

ولقد أرسلنا نوحا (ع) إلى قومه بدعوة التوحيد، قبلك يا رسول الله فكذبوه كما كذبك قومك، ليس لكم أفعال تخشون عذابه؟ فكذبه أشراف قومه، الرياسة والشرف عليكم بدعواه النبوة، ولو أراد الله أن يبعث رسولا لبعث ملكا من وما نوح إلا رجل به مس من الجنون، وبعد قرون طويلة بلغت ألف سنة إلا خمسين عاما، وأدخل أهلك إلا من استحق العذاب لكفره كزوجتك وابنتك، وال تسألني نجاه قومك الظالمين، فإذا ركبت، أنت ومن معك من المؤمنين، على السفينة،